الأنوار
السبت 17-10-2015 العدد 14479
5

محاضرة عن «العدل والسلام» في «اليسوعية»

افتتحت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف سلسلة محاضرات «ثلاثاء الكلية» التي تقام في الثلاثاء الأول من كل شهر، على مسرح بيار أبو خاطر، حرم العلوم الإنسانية، طريق الشام.

واستضافت الكلية في اللقاء الأول البروفسور جوزف مايلا وهو مستشار في منظمة اليونسكو، وأستاذ جامعي يدير معاهد عالية ومؤسسات دولية متخصصة في العلاقات الدولية والوساطة، وأستاذ سابق في جامعة القديس يوسف. حملت المحاضرة عنوان «العدل والسلام والأديان: نبوءة لعصرنا الحاضر»، حضرها رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش وضيوف من رجال دين وأكاديميون ومتخصصون وطلاب الكلية.

وأكد عميد كلية العلوم الدينية مارك تشيشلك اليسوعي على «ضرورة إطلاق نقاشات جديدة وإعادة النظر في التعليم الحالي للقيام بالأعمال الصالحة التي تحتاج إليها الإنسانية».

ثم قدمت الدكتورة ثريا بشعلاني المحاضر متوقفة عند سيرته المهنية الغنية والمتنوعة لا سيما في مجالي التعليم العالي والوساطة.

واستهل البروفسور مايلا محاضرته معلنا أنه سيتطرق إلى الموضوع بمقاربة نقدية، قبل أن يعطي قناعاته الشخصية، واعتبر أنها (أي المقاربة النقدية) «تندرج في ثلاثة انتقادات رئيسية موجودة في الأدبيات الغربية التي تنفي عن الأديان هذا البعد السلمي، وفكرة أن الأديان تحمل بذور السلام. هذه التيارات الثلاثة هي التيار الإنساني الجديد، والتيار الإلحادي، والتيار العلماني».

وشرح أن «هذه التيارات تنظر إلى الحروب كنتاج للصراعات الدينية»، وأعطى مثالا على ذلك «الحروب بين السنة والشيعة، والحروب بين المسيحيين والإسلام، والحروب المسيحيين والبوذيين وغيرها من الحروب التي تدرج في خانة الصراعات الدينية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"